أي انطَلَقَتْ السنتُهُمْ بهذا الكلام .

بخلاف نحو ( وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) فإِن المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو ( مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاّ مَا أَمَرْتَني بهِ أنِ اعْبُدُوا اللهَ ) فليست أنْ فيها مفسرة لقلت بل لأمرتني وبخلاف كَتَبْتُ الَيْهِ بأَنِ افْعَل .

ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قولُه تعالى ( عَلَم انْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضى ) ( افَلاَ يَرَوْنَ أَلاّ يَرْجعُ إِلْيهِمْ قَوْلا ) ( وَحَسِبُوا أَنْ لا تَكونُ فِتْنَةٌ ) فيمن قرأ برفع ( تكون ) ألا ترى أنها في الآيتين الأولَيَيْنَ وقعت بعد فعل العِلْمِ أما في الآية الأولى فواضح وأما في الآية الثانية فلأن مُرادنا بالعلم ليس لفظ ع ل م بل مَا دَلَّ على التحقيق فهي فيهما مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع على الخبرية والتقدير علم أنه سيكون أفلا يرون أنه لا يَرْجِعُ اليهم قولا